

مفهوم المرض النفسي : عبارة عن مجموعة الانحرافات التي لا تنجم عن اختلال بدني او عضوي او تلف في تركيب المخ وناخذ اشكالا مختلفة متنوعة من لهما التوتر النفسي والكابة والقلق الوسواس والافعال اللارادية والعجز عن تحقيق الاهداف والمخاوف المرضية والافكار السلبية والسوداء الخ .

الامراض النفسية العصبية : هي الامراض التي لا ترتبط باسباب عضوية او بدنية او

بايولوجية

الامراض الزهانية او العقلية : مجموعة الامراض التي تدل على خلل في تفكير الفرد وانفعالاته ويؤثر على الذاكرة للبيئة وتكون اسبابه بايولوجية كيميائية مثل الفصام , والاكتئاب الفصامي . الذهان المحلي , البارانويا او ذهان الاضهاد

* المرض النفسي يمثل المظهر الخارجي للصراع والتوتر النفسي والخلل في الشخصية

* وهناك فرق بين {العصاب} او المرض النفسي وبين {المرض العصبي}

حيث ان المرض العصبي اضطراب جسمي ينشأ عن تلف عضوي في جهاز العصبي مثل الصرع او الشلل النصفي .

* ليس هناك فاصل بين المرض النفسي والمرض العقلي فهما يختلفون في الشدة والدرجة فهما يشيران الى تصدع الشخصية ويمكن ان يتطور العصاب ويتحول الى الذهان



الامراض العامة للعصاب {المرض النفسي} 1- القلق والخوف والشعور بعدم الامن وزيادة الحساسية والتوتر والتهيج والمبالغة في ردود الفعل السلوكية وعدم النضج الانفعالي والاعتماد على الاخرين وعدم القدرة على مواجهة المواقف المحبطة والشعور بالحزن والاكتئاب

2- اضطراب في التفكير والفهم وعدم القدرة على الاداء الوظيفي وعدم القدرة على استغلال الطاقات الى الحد الاقصى ومن ثم عدم القدرة على تحقيق اهداف الحياة 3- ضعف القدرة على التفاعل الاجتماعي وقصور الاساليب التوافقية 4- الاتانية والتركيز نحو الذات واضطراب العلاقات مع الاخرين .

تشخيص المرض النفسي {العصاب} * يتم تشخيص العصاب من خلال التعرف على خصائص وسمات الشخصية العصابية * وكذلك من خلال تشخيص التاريخ المرضي للحالة * تطبيق الاختبارات النفسية * ومن خلال اجراء الفحص الطبي والعصبي

علاج العصاب {المرض النفسي} * العلاج النفسي التدعيمي والعلاج المتمركز حول العميل والعلاج السلوكي والعلاج الاساسي هو حل مشكلات

2- العلاج الجماعي والعلاج الاجتماعي وتغيير البنية الموقعية المسببة للمرض 3- العلاج الطبي من خلال المهدئات والادوية واستخدام الصدمات وعلاج الامراض

انواع الامراض العصبية
تيريا

1- الهس: هو مرض نفسي عصبي يظهر فيه اضطرابات انفعالية مع خلل في الاعصاب الحسية والحركية

* الهستيريا عصاب تحولي اي تتحول فيه الانفعالات المزمنة الى اعراض جسمية ليس لها اساس عضوي هروبا من الصراع النفسي الداخلي او القلق او موقف مؤلم بدون ان يدرك الفرد رد الدافع لذلك

* وعدم ادراك الدافع غير مرض الهستيريا
اسباب الهستيريا

ان السبب الرئيسي والمباشر للمرض الهستيريا هي البيئة اذ ان حفظ الامراض النفسية هي ذات منشأ بيئي ومن هذه الامراض الاسباب البيئية

1- الاسباب النفسية: تمثل الصراع بين الدوافع والغرائز بين المعايير الاجتماعية والصراع الشديد بين الانا الاعلى وبين الهو فيظهر على شكل هسايريا

2- الاحباطات المتكررة وخيبة الامل والفشل في الحياة الزوجية وعدم تحقيق الاهداف الصدمات العنيفة

3- اساليب التنشئة الاسرية واخطاء الرعاية الوالدية مثل التدليل الزائد والحماية المفرطة

4- الحرمان والنقص العطف والاهتمام والانتباه وعدم الامن والهموم

5 التفكير من خلال تقليد تقمص شخصية احد الوالدين الهستيرية فيأخذ الطفل عنه سمات الشخصية الهستيرية

الشخصية الهستيرية

وهي تشبه شخصية ومن ابرز سمات الشخصية الهستيرية ما يأتي

- 1-العاطفة الزائدة والقابلية الشديدة للايماء والمسايرة والحساسة الزائدة وسرعة الخجل وعدم النضج الانفعالي والتذبذب الانفعالي
- 2-التمركز حول الذات الانانية عدم الاستقرار، الاعتماد على الاخر والانقياد وخلف الاخرين (تابع) والشعور الدائم بالنقص
- 3-المبالغة والتحويل والاستغراق في احلام اليقظة

اعراض الهستيريا

- 1-اعراض حسية: تكون على شكل اضطراب يعاني منه المريض وذلك بانعدام احساسه او ضعف في احد الحواس الرئيسية مما يؤدي الى عجزها عن اداء وظيفتها مثل العمى الهستيري
- 2-الاعراض الحركية:تظهر في شكل ينساب احد الاطراف بصورة جزئية او كلية او ارتجاف بعض اجزاء الجسم او فقدانه التوازن الحركي عند المشي مثل (الشلل الهستيري) والخرس الهستيري والصرع الهستيري
- 3-الاعراض الباطنية: تظهر بشكل فقدان الشهية للطعام او التقيؤ او سرعة التنفس او ضيقه واضطراب الغدة
- 4-الاعراض النفسية والفعلية: اهمها فقدان الذاكرة والمشي اثناء النوم كذلك جمود في الاستجابات العقلية

علاج الهستيريا

1- العلاج النفسي: ويتبادل تركيب الشخصية بهدف تطويرها ويلعب الايحاء دورا مهما وينسجم التحليل النفسي للكشف عن الاسباب والعوامل التي تسبب ظهور الاعراض كذلك العلاج التدعيمي ومساعدة المريض على استعادة ثقته بنفسه وتعليم طرق التوافق السوي

كذلك العلاج الجماعي خاصة مع الحالات المتشابهة ويجب ان يعمل على مساعدة المريض في فهم نفسه ويحل مشكلاته ويواجهها

الارشاد النفسي للوالدين والزوج والزوجة والاصدقاء او المقربين

كذلك العلاج الاجتماعي والعلاج البيئي وتعديل الظروف البيئية

العلاج الطبيعي يستخدم علاج التنبيه الكهربائي وبعض الادوية الايجابية مثل البلاسيبو وهو الدواء النفسي الوهمي وهو مفيد جدا

النظريات التي فسرت مرض الهستيريا

نظرية التحليل النفسي: ترى ان مرض الهستيريا سبب القوى المتصارعة الاولى تلح على الاشباع كالحاجات الجنسية والمكبوتات والقوة الثانية تعمل على ردهه واضماده

النظرية التحويلية: ترى ان القلق والصراع الذي لا يستطيع الفرد تحمله يتحول لديه الى اعراض اضطرابات وظيفية في المجال وتظهر بشكل هستيريا

نظرية الايحاء: ترى هذه النظرية ان الهستيريا بسببها الايحاء من حيث الظهور ومن حيث العلاج للأفراد المصابين بالهستيريا يتصفون بتقبلهم الايحاء

النحول العصبي النيروسيثينا :

ويسمى الرهن العصبي او الاعياء النفسي وهو من الامراض العصابية النفسية وهو في حالة من الشعور الذاتي بالاجهاد الجسمي والعقلي والاحساس بالتعب الشديد بشكل الحدود التي تعقب الجهود الحقيقية

وهذا المرض ليس له ارتباط او انفعال بالجانب العضوي

ويحدث عند الذكور اكثر من الاناث

وينتشر لدى الافراد في اواسط العمر ويزداد بتقدم الاعمار اي ان نسبة المصابين بالمرض في الشيخوخة اكثر من نسبة المصابين في اعمار الشباب

اعراض النيروسيثينا

1 - الاحساس بالتعب بصورة مستمرة وهو يعقب العمل حتى وان كان بسيط

2 - الاضطراب الانفعالي فقد يثور لاتفه الاسباب وضعف القدرة على السيطرة

3 - ضعف القدرة على تركيز الانتباه

4 - اضطراب في النوم وحالات الارق

5 - الميل الى الشكوى من الحياة بمختلف اشكالها

6 - اضطراب في دقة العمل

7 - نفور من الصحب ورغبة في تجنب الضوء والضوضاء

اسباب النيروسيتينا

- 1- الصراع النفسي الطويل بسبب تضارب الرغبات والاقدام والاحجام في السلوك مما يسبب الانهك والضعف
الاحباطات المتكررة وعدم اشباع الحاجات والصدمات الانفعالية
الفشل والحرمان واليأس والشعور بالنقص
التوتر النفسي والاضطرابات الانفعالية
- 2- النمو المضطرب للشخصية وضعف الثقة بالنفس وسهولة التأثر وعدم وضوح الاهداف والملل وغيرها
- 3- الاضطرابات الاسرية وطرق التربية الخاطئة والهروب منها تحمل المسؤوليات وسوء التوافق الاجتماعي

علاج مرض النيروسيتينا

- 1- العلاج الصحي العام والعلاج الطبي للاعراض العضوية واستخدام المهدئات
- 2- الاهتمام بالراحة والنوم والقيام ببعض التمارين الرياضية
- 3- العلاج النفسي والتحليل النفسي فالايحاء والاقناع
- 4- العلاج التدعيمي مع الاهتمام بأزالة كافة الاسباب من خلال تنمية مفهوم الذات وتقويته
- 5- العلاج الاجتماعي تحسين الظروف الاجتماعية للمريض واثارة الميول والاتجاهات الاجتماعية
- 6- كذلك الاهتمام بالعلاج البيئي وتعديل البيئة الخاصة بالمريض

توهم المرض الهايبوكودرينا

هو اضطراب نفسي المنشأ وهو عبارة عن اعتقاد واضح بوجود مرض رغم وجود دليل على وجود اساس عضوي لها

يؤدي الى حصر تفكير المريض واهتمامه الزائد بالمحافظة على صحته بحيث يطغى على الاهتمامات الاخرى ويؤدي الى الاعاقة في التواصل الاجتماعي ويشعره بالنقص والشك في نفسه

يظهر لدى الاشخاص في العقدين الرابع والخامس من العمر ويظهرون في سن الشيخوخة في كثير من الاحيان

يظهر عند الاناث اكثر من الذكور وفي حالات العجز او الاعاقة

اسباب توهم المرض

1- الحساسية النفسية وتوهم بعض الاشخاص بأنهم مرضى بمرض يمكن انهم سمعوا به من الاطباء

2- وجود القلق والضعف العصبي والاحباطات المتكررة

3- الفشل في الحياة الاجتماعية وشعور الفرد بعدم قيمته وعدم كفايته

4- العدوى النفسية حيث يكتسب المريض اعراض المرض من والديه من خلال اهتمامهم الزائد بصحة اولادهم او خبرة من معاناة شديدة من مرض سابق

اعراض المرض

- 1 تسلط فكرة المرضى على الشخص والشعور العام بعدم الراحة
- 2 تضخيم شدة الاحساس العادي بالتعب ويضخم الامر مثلا الالم لم يعتبره فرصة
- 3 الشكوى من اضطرابات جسيمة ومعديية واي جراء من اطباء الجسم
- 4 الشعور بالنقص مما يعوق التواصل الاجتماعي ويؤدي الى الانعزال

علاج توهم المرض

- 1- استخدام الادوية النفسية الوهمية المفهنة
- 2 - العلاج النفسي التدميمي والايماي ومساعدة المريض على كشف صراعاته الداخلية والتخلص منها
- 3 - الاحباط الجماعي وارشاد الاسرة ومرافقي المريض مثل الزواج في عدم المبالغة في العطف
- 4 - العلاج الاجتماعي وتحقيق تفاعل اجتماعي والعلاج بالرياضة والترفيه لاجراج المريض من دائرة التركيز على ذاته

{العصاب القهري} الوسواس القهري

الوسواس هو فكر متسلط والقهر هو سلوك جبري يظهر بشكل متكرر لدى المريض ويلزمه ويستحوذ عليه ويفرض نفسه عليه ولا يستطيع مقاومته رغم علم المريض بغيرابة سلوكه وعدم فائدته واذ قاوم المريض تلك الافكار فهو يشعر بضيق وقلق والحاح داخلي للقيام بتنفيذ تلك الافكار .

ويظهر الوسواس القهري على شكل

أ- نمط الافكار التسلطية وتمثل نشاط فكري في مواقف غير معقولة وغير واقعية تلازم المريض فترة زمنية تطول او تقصر حسب وضعه النفسي وشخصيته من هذا الافكار التسلطية فكرة الموت او توقع القتل له او لاحد افراد عائلته الخ

ب- نمط العمل القسري لا يقتصر على التفكير انما يتجاوز محاولة الشروع باعمال وسلوكيات تحت وطأة الوسواس والقهر مثل غسل اليد مرات متكررة وفتح الباب وغلقه اكثر من مرة للتأكد من غلقه الخ

متى حدوث عصاب الوسواس والقهر

وهو من اقل الامراض شيوعا ونسبة المرض به حوالي 5% من مجموع مرضى العصاب ويصيب الذكور اكثر من الاناث ويبدأ المرض في اوئل العشرينات من حياة الفرد

خصائص الشخصية العصابية بالوسواس القهري

- 1- الجمود والتزمين والعناد والتسلط والتردد والشك والحذر
- 2- صعوبة التوافق والانسجام مع الاخرين
- 3- التمرکز حول الذات والانعزال
- 4- الحساسية المفرطة وحسب الانسجام بالنظام والنظافة والطاقة
- 5- تتميز بيقظة الظمير
- 6- يكون الذكاء متوسط او فوق المتوسط

اسباب الوسواس القهري

- 1- الحوادث والخبرات المؤلمة والاحباطات المتكررة
- 2- الصراع بين الرغبات والحاجات الملحة للاشباع الرغبات الجنسية وبين الخوف من الظمير وتانيبه والعقاب
- 3- الاحباط المستمر في المجتمع والتهديد بالحرمان وفقدان الشور بالامن
- 4- الخوف وعدم الثقة بـ النفس والكبرياء والتشنة الاجتماعية الخاطئة واساليب التربية المتزقة لها والتربية القاسية خاصة في محافظته على النظافة
- 5- اضطراب الحالة النفسية للمريض بسبب حالة مفاجئة او حادثة غير متوقع كفقد الشخص الذي تمكن اليه وقت الشدة

اعراض الوسواس القهري

- 1- الافكار التسلطية ويكون معظمها تشككية مثل الشك في الخلق والانشغال بفكرة تحرض على القيام بسلوك قهري
- 2- التفكير الخرافي والايمان بالسكر والشعوذة والافكار السوداء والتشاوم وتوقع الشر
- 3- والانطواء والاكتاب والههم وسوء التوافق الاجتماعي وقلة الميول بسبب الافكار المتسلطة
- 4- الضمير الحي الزائد عن الحدود الطبيعية والشعور بالذنب لاتفه الاسباب والجدية المفرطة
- 5- الاستغراق في احلام اليقظة
- 6- الخوف الشديد من الجرائم والتالوث والعدوى وتجنب مصافحة الناس او تناول الطعام الذي يقدم اليه في المناسبات

العلاج العصاب الوسواس القهري

- 1- التحليل النفسي والكشف عن اسباب المرض
- 2- العلاج الاجتماعي البيئي مثل تغير الشكل
- 3- العلاج الطبي بالعقاقير والادوية المهدنة مثل {البيروم} وكذلك العلاج المنوم

الكأبة النفسية

تعرف بانها حالة من الحزن الشديد المستمر بسبب الظروف المحزنة الاليمة والمريض لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه

اصناف الكأبة النفسية

الاكتئاب البسيط ، الاكتئاب الحاد ، الاكتئاب المزمن ، الاكتئاب التفاعلي الموقفي ، الاكتئاب الذهني

اسباب الاكتئاب النفسي

- 1- الخبرات المؤلمة والتوتر الانفعالي والكوارث القاسية
- 2- الحرمان فيكون الاكتئاب استجابة لذلك الحرمان
- 3- الصراعات اللاشعورية
- 4- الاحباطات المتكررة والفشل والكبت والقلق
- 5- التفسير الخاطئ للواقع والاحداث
- 6- سوء التوافق الاجتماعي والنفسي

اعراض الاكتئاب النفسي

1-الشعور بالضيق وانقباض الصدر

2-فقدان الشهية ونقص الوزن

3-الخمول والالام في المظهر والصداع والتعب

4-توهم المرضى والاهتمام الزائد بالصحة والنظافة

5-البؤس واليأس والحزن الشديد

6-عدم ضبط النفس وضعف الثقة بالنفس

7-القلق والتوتر

8-التشاؤم والنظرة السوداء للحياة